

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 42-7-7341

عبدالعزيز الراجحي

اطلعوا علىك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة في كتابه مختصر مختصر - 00:00:00

من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيهما من السنن بباب القراءة خلف الامام وان جهر الامام بالقراءة والزجر عنان يزيد المأموم على والزجر عن ان يزيد المأموم على قراءة فاتحة الكتاب اذا جهر - 00:00:23

بالقراءة بباب القراءة خلف الامام وان جهر الامام بالقراءة والزجر عن ان يزيد المأموم على قراءة فاتحة الكتاب اذا جهر الامام بالقراءة. تصريح المذهب الشافعية ويستطيع القراءة خلاف مذهب الجمهور. الجمهور يرون ان - 00:00:52

المأموم لا يقرأ اذا جهر الامام والصوم كما ما ذهب الى الشافعية وذهب اليه المؤلف هنا وماذا به البخاري في جزء القراءة وذهب اليه ابو هريرة رضي الله عنه الجديد لما سأله قال - 00:01:19

قال اقرأ والامام قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي انا بباب القراءة خلف الامام. نعم وان جار الامام بالقراءة والزجر عنان يزيد المأموم على قراءة فاتحة الكتاب اذا جهر الامام بالقراءة. نعم اذا قال لا يزيد - 00:01:42

لأنها هي الواجب واما في الصلاة السرية يزيد يقرأ سورة نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا مؤمل ابن هشام يشكري قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن محمد ابن اسحاق - 00:02:06

حاء وحدثها الفضل بن يعقوب الجزري قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد حاء وحدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق وحدثنا محمد رافع - 00:02:32

ويعقوب ابن ابراهيم الدوقي قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا محمد وهو ابن اسحاق قال حدثني مكحول عن محمود بن طبيع الانصاري وكان يسكن ايليا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:02:54

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فنفلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني لاراكم تقرأون وراء امامكم قلنا اجل والله يا رسول الله هذا قلنا اجل والله يا رسول الله - 00:03:21

هذا؟ نعم يعني قراءة هذا سريعة نعم قال فلا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فانه لا صلاة الا بام القرآن او بام الكتاب فان لا صلاة لمن لم يقرأ بها نعم. نعم. اه فانه لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:03:52

بها حديث ابن علية هذا حديث ابن علية وعبد الاعلى ثلث داره على على محمد ابن اسحاق. نعم فالحديث هذا للتصريح في ان الامام المأموم يقرأ الفاتحة والسفلة لكن الكلام في سند وش قال عليه - 00:04:18

احسن الله اليك قال اسناده الصحيح اما اسحاق صرح بالسماء. نعم نعم هذا الصغير بس قال اخرجه ابن حبان واحمد والبخاري في خلق افعال العباد وفي القراءة خلف الامام وابو داود والنسائي وفي الكبrij له - 00:04:43

وابن حبان وفي جزء من القراءة نعم يقول اسناده ضعيف. هم فيه علل منها عنعنة مكحول والاضطراب عليه في اسناده وانما ثبت من الحديث قوله فلا تفعلوا الا بام الكتاب - 00:05:14

المقصود اذا ثبت هذا اه هذا المقصود وش اللي ما ثبت ها اني لاراكم تقرأون وراء امامكم اه وليس ضعيف يقول وقد اسناده ضعيف فيه علل منها عنعنة مكحول. مم. والاضطراب عليه في اسناده - 00:05:41

وان ما ثبت من الحديث قوله فلا تفعلوا الا بام الكتاب وبيان هذا كله في كتابه ضعيف ابي داود الظاهري هذا ناصر الشیخ ناصر والحديث اخرجه الترمذی من طريق ابن اسحاق والآخر - 00:06:20

اللحظة دي في هذا نقل الاعضاء اللي ظهر عن ها؟ هذا نقل الاعظم. هو اللي كتب هذا هو المحافظ يعني لكنه حط بين قوسين العربي نقله عنيف عن الالباني رضي الله عنه - 00:06:38

كثيرا ده معاصر للعزم المعاصر ايه؟ كفر الشیخ والمقصود ان هذا الحديث يعني فيه دليل على ان ما هم يقرأ الفاتحة ويوفی ولو في الجاهلية ان كان الامام سكرتاك فانه - 00:06:55

يقرأ في السکات والا طردها ولو كان لو يقرأ مستثنى قال لا تفعلوا جامعون بالقرآن وهذا كازما باهل العلم الشافعیة الامام البخاری وجمع يلا تصبحوا على خير بن باز رحمه الله - 00:07:21

وليفتي به الان انه ان المأمور يقرأ الفاتحة اما الجمهور فشيخ الاسلام ابن تیمیة والجامعة فذهبوا الى ان المأمور لا يقرأ فاتح واستدلوا كقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون - 00:07:45

قال الامام احمد رحمه الله انها لا زالت في الصلاة ولهم ادلة منها قول الله تعالى عن موسى قال قد اجبت دعوتك مع لما دعا موسى قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينته واموالا في الحياة الدنيا - 00:08:09

ربنا ليضلوا عن سبیلک ربنا لطف على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمّنوا حتى يروا العذاب الاليم قال الله قد اجبت دعوتكما تفضل اقعد يا موسى وهارون والداعي موسى وهارون وعامة - 00:08:31

يجعل المؤمن داعيا فدل على ان المأمور يستمع للامام وتكون قراءة الامام كافية في صلاة المأمور وذكر الشیخ فيه ادلة كثيرة في هذا مقصود الجمهور يرد عنها المأمور حتى يقرأ - 00:08:45

صلاة الجاهلية ويكتفي بقراءته فإذا امن على قراءة الفاتحة فكانه قد اقرأ كما انه هارون امن على دعاء موسى جعله الله في عينيك قال قد قضيتكما فمن الصحابة اختيارات - 00:09:12

ابي هريرة رضي الله عنه لما سأله قال خلف الامام وهو فقال في نفسك يا فارسي هو مذهب الشافعی عموما انه يقرأ في انه يقرأ الفاتحة ولو في الجاهلية. نعم - 00:09:33

ثم قال رحمه الله تعالى باب تطويل الامام الرکعة الاولى من الصلوات ليتلاحق المأمورون نعم. ثم قال باب تأمين المأمور عند عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة - 00:09:52

التي يجهر فيها الامام بالقراءة وان نسي امام وجهل لم يؤمّن بباب تأمين المأمور المأمور عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة. هم. التي يجهر فيها الامام بالقراءة. نعم - 00:10:14

وان نسي امام وجهل ولم يؤمّن وان جهد ولو جهل اهل الامام فانه مأمور يؤمّن هذا معناه وان جهل نعم وان وان نسي امام وجهل ولم يؤمّن ذلك المأمور من التأمين امام اوجه له ولو وجه له - 00:10:38

وان وان نسي امام وجهل ولم يؤمّنها وان وان نسي امام مجاهد فلنؤمن يعني ان المأمور يؤمّن ولو جهل الامام ونفسه فلم يؤمّن فلا فلا يمنع ذلك المأمور من التأمين - 00:11:04

ما هو مرتبط بالبعد يؤمّن المأمور ولو لم يؤمّن الامام نعم الله هیک اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بکر قال حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا عیسی ابن یونس - 00:11:25

عن الاعمى عن الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمـنا یقول اذا کبر الامام فکبروا اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالـين فقولـوا امـين - 00:11:44

لا وهذا عـام فيـقول الى هذا غير موـاظب على الـھـوـی الـظـالـم فـقولـوا امـینـ. وـلمـ یـقـلـ الاـ انـ لاـ یـؤـمـنـ المـؤـمـنـ عـلـیـ الـامـامـ فـلاـ فـلـاـ تـؤـمـنـواـ مـطـلـقـةـ اـذـاـ قـدـمـ وـلـاـ الضـالـلـينـ - 00:12:11

وقـلـواـ اـمـینـ سـوـاءـ قـالـهـ لـاـ بـاـبـ فـضـلـ تـأـمـیـنـ المـأـمـورـ نـعـمـ الـبـخـارـیـ وـمـسـلـمـ لـاـ قـالـ سـبـقـ قـالـ اللهـ الـیـکـ سـبـقـ تـخـرـیـجـهـ

والبخاري ايه لعلكم تقرأون حظ امامكم - 00:12:29

ايه وش فيك يمكن ما يمكن الحديث الفاظ اخرى في الحديث يقول ايش قال يا رسول الله نعم التساقط فيها في لو سقى الحديث من اوله يتبيّن توجّه الاستدلال له - 00:13:14

انما هذا جزء منها الان جزء منه يقرأ الحزب الاول باب فضل تأمين المأمور اذا امن امامه رجاء مغفرة ما تقدم من ذنب المؤمن بباب فضل تأمين المأمور اذا امن امامه - 00:13:56

رجاء مغفرة ما تقدم من ذنب المؤمن اذا وافق تأمينه تأمين الملائكة مع الدليل على ان الامام على على ان على ان على الامام الجهر بالتأمين اذا جهر بالقراءة ليسمع - 00:14:23

ليسمع المأمور تأمينه. فيسمع هذا الدليل تهلاو ليك مع الدليل على ان على الامام مع الدليل على ان على الامام الجهر بالتأمين اذا جهر بالقراءة يسمع المأمور تأمينه - 00:14:50

اذ غير جائز ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم المأمور بالتأمين اذا امن امامه ولا سبيل له الى معرفة تأمين الامام اذا اخفى الامام التأمين. يتغير الجائزة احسن الله اليك - 00:15:15

اذ غير جائز ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم المأمور بالتأمين اذا امن امامه ولا سبيل له الى معرفة تأمين الامام اذا اخفى على الامام التأمين فاذا اخفى الامام التأمين - 00:15:33

ولا سبيل له. نعم اذ غير جائز ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم المأمور بالتأمين اذا امن امامه ولا سبيل له الى معرفة تأمين الامام اذا اخفى الامام التأمين - 00:15:56

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى الصدفي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن - 00:16:20

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:16:44

هذا الحديث رواه الشیخان وغیرهما وهو دلیل علی مشروعیة التأمين للامام والمأمور والمفرد كلهم یؤمنون بعد قراءة الفاتحة وقوله اذا امن الامام فامنوا مفهوم انه لا یؤمن المؤمن الا اذا امن الامام لكن هذا المفهوم - 00:17:04

الله احادیث اخری دلت علی هذا یؤمن ولا ینتظر تأمين الامام مثل الحديث السابق اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالین فقولوا امین قد یفهم منها الشیخ ناصر الدین الالباني رحمه الله ان - 00:17:33

منها اخذ من هذا الحديث انه لا یجوز للمأمور ان یؤمل حتى یؤمن الامام فهذا یکس بصحیح رحمة الله بعض الاراء الفقهیة مرجوحة وهذا المرجوح قال رحمة الله ان المأمور لا یؤمن حتى یؤمن الامام اذا من هذا الحديث - 00:17:51

والصواب ان النصوص ظلموا بعضها بعض. جاءت احادیث اخری دلت علی ان المأمور یؤمن بعد قول الامام ولا الضالین ولا ینتظر تأمينه بل حتى ولو ترك التأمين فانما منع عنه - 00:18:13

هذا هو الصواب والتبلیغ مستحب امین اللهم استجب نعم وش قال عليها قال اسناده الصحيح اخرجه ما لك برواية الليثي واحمد والدارمي والبخاري ومسلم. نعم وابو داود وابن ماجة والترمذی والنمسائی وفي الكبیری له والبیهقی - 00:18:26

والبغاوی باب ذکر اجابة الضب المؤمن عند فراغ قراءة فاتحة الكتاب اخبرنا ابو طاهر بعدهم هذه هي باب ذکر اجابة الريح. واللي بعدها واللي بعدها باب ذکر حسد اليهود المأمورین على تأمينهم - 00:18:55

المؤمنین على تأمينه - 00:19:27